Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(وإن يغضب على القوم يغضبوا)

من جيد الشعر في الفخر، شعر حريث بن مخفض المازني، وهو من الشعراء المخضرمين في الجاهلية والإسلام. يقول حريث مفتخراً بقومه[1]:

أَلَمْ تَرَ قَوْمي إنْ دعاهم أخوهمُ
أجابوا وإنْ يغضبْ على القومِ يغضبوا
همُ حفظوا غيبي كما كنتُ حافظاً
لقوميَ أخرى مثلها إنْ تغيّبوا
بنو المجدِ لم تقعدْ بهم أمهاتُهم
وآباؤهم آباءُ صدقٍ فأنجبوا[2]

* * *

(فما ذاكم عليّ بعار)

ومن جيد فخره بنفسه وبقومه قوله أيضاً[3]:

وإنْ تكُ درعي يومَ صحراء كلبةٍ
أُصيبتْ فما ذاكمْ عليَّ بعارِ

(١) طبقات الشعراء ص ٧٤.
(٢) أنجبوا، أي صار نجباء، وأولدوا أولاداً نجباء خيّرين.
(٣) الحيوان ٣/٣٨٩.